Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما أهم الأناشيد التى كتبها شوقى فى الوطنية فهو «نشيد مصر» ومطلعه القائل:

بنى مصر مكانكمو تهيا فهيا مهدوا للملك هيا [1]

وهذا النشيد لايتوجه ببنيته ومضمونه إلى الأطفال فقط على نحو ما أثبته الشاعر بل يتوجه إلى سائر طوائف الشعب فى فترة زمنية هامة برز خلالها الوعى القومى والإحساس الوطنى عند المصريين فى أعقاب ثورة ١٩١٩م، ففى عام ١٩٢١ م، فاز «نشيد مصر» لأحمد شوقى بالجائزة الأولى فى المسابقة القومية للأناشيد.

وعندما قام سيد درويش بتلحينه تغنى به الشعب على تنوع طوائفه، والملاحظ أن أدباء تلك الحقبة نظموا أناشيدهم فى الوطنية من أمثال: الرافعى، الهراوى، والكيلانى وغيرهم، فالرافعى من بينهم نافس فى شعره- فى جانب الأناشيد- شعر أحمد شوقى وله أناشيد رددها الأطفال، والفتيان، والطلاب ، وشباب الأمة فى مناسبات مختلفة من مثل أناشيد: (الوطن- بنت النيل- الطلبة- واسلمى يا مصر وغيرها) ، والأخير نال الجائزة الثانية بعد نشيد شوقى يقول مطلع نشيد الرافعى:

حماة الحمى يا حماة الحمى هلموا هلموا لمجد الزمن

لقد صرخت فى العروق الدما نموت نموت ويحيا الوطن

وله من نشيد «الوطن» هذا البيت الاستهلالى:

بلادى هواها فى لسانى وفى دمى يمجدها قلبى ويدعو لها فمى [2]

---

(١) الشوقيات، جـ٤ ، صـ ١٩٧ .

(٢) ديوان الرافعى، جـ١ ، نشيد الوطن، طـ ١٩٠٣م.